

النهاية في غريب الأثر

{ بها } ... في حديث عرفة [يُبَاهِي بهم الملائكة] المُبَاهَاة : المُفَاخَرَةُ وقد
بَاهَى به يُبَاهِي مُبَاهَاة .

- ومنه الحديث [من أشرط الساعة أن يتدبهاهي الناس في المساجد] وقد تكرر ذكرها
في الحديث .

(ه) وفي حديث أمّ مَعْبِد [فحلب فيه ثَجًّا حتى علاه البهاء] أراد بهَاءَ
اللبن وهو وَبِيصُ رغوته .

(ه) وفيه [تَدْتَقِلُ العربُ برأبهائها إلى ذي الخلاصة] أي ببدئوتها وهو
جَمْعُ البهْوِ للبدئية المعروفة .

(س) وفيه [أنه سمع رجلا يقول حين فُتِحَتْ مَكَّةُ : أبهؤوا الخيلَ فقد وضعت
الحرْبُ أوزارها] أي أعزوا ظهورها ولا تتركبوها فما بقيتم تحتلجون إلى الغزو
من أبهَى البيءَ إذا تركه غير مَسْكُونٍ . وبيءٌ باهٍ أي خالٍ . وقيل إنما أراد
وسَّعوا لها في العلاف وأرريحوها لا عطّلوها من الغزو والأول الوجه لأن تمام
الحديث فقال [لا تزالون تُقاتلون الكفار حتى يُقاتل بَقِيَّةُ تكم الدجال]